ليلة حماسية في الدوري الإسباني... برشلونة يسيطر ويهزم فياريال بثنائية

حقق برشلونة انتصارًا ثمينًا بهدفين دون رد، خلال مواجهة فياريال، مساء اليوم الأحد، ضمن منافسات الجولة 17 من الليجا، في معقل الأخير ملعب "لا سيراميكا".

وسجل هدفي برشلونة في المباراة رافينيا ولامين يامال في الدقائق 12 و63.

وبهذا الانتصار رفع برشلونة رصيده إلى 46 نقطة في صدارة جدول الترتيب، وبفارق 4 نقاط عن الوصيف ريال مدريد، بينما تجمد رصيد فياريال عند 35 نقطة في المركز الرابع.

سيطرة مبكرة وجدل تحكيمي

دخل برشلونة المباراة بجرأة واضحة وفرض إيقاعه منذ الدقائق الأولى في ملعب لا سيراميكا، مع محاولات مبكرة عبر لامين يامال وفيرمين لوبيز، قابلها رد سريع من فياريال الذي اعتمد على الضغط العالي والهجمات المرتدة، خاصة من بوكانان وأيوزي.

ورغم أفضلية الاستحواذ للبارسا، ظهرت بعض الأخطاء في الخروج بالكرة، استغلها أصحاب الأرض لتهديد مرمى خوان جارسيا في أكثر من مناسبة.

وفي الدقيقة 11، تحصل برشلونة على ركلة جزاء بعد اختراق من رافينيا وإعاقة واضحة من كوميسانيا، ترجمها الجناح البرازيلي بنجاح إلى هدف التقدم، مؤكدًا تفوق الضيوف، وسط احتجاجات كبيرة من لاعبي الغواصات الصفراء.

رد فعل فياريال وفرص ضائعة

بعد الهدف، لم يتراجع فياريال، بل واصل اللعب بقوة، وكاد أن يدرك التعادل عبر عدة محاولات أبرزها تسديدة بوكانان، ورأسية بيبي التي ارتطمت بالعارضة في لقطة أُلغيت بداعي التسلل وسط احتجاجات من أصحاب الأرض.

وكما أُلغي هدف لصالح "الغواصات الصفراء" في الدقيقة 17 بداعي التسلل في بداية الهجمة، لينجو برشلونة من تعديل النتيجة.

وفي المقابل، كاد رافينيا أن يضاعف النتيجة بتسديدة صاروخية اصطدمت بالعارضة، فيما هدد لامين يامال وفيران توريس مرمى لويز جونيور دون ترجمة حقيقية، ليبقى الصراع مفتوحًا ومثيرًا حتى الدقائق الأخيرة من الشوط.

طرد مباشر قبل الاستراحة

الدقيقة 38 حملت نقطة التحول الأبرز في الشوط الأول، بعدما تدخل ريناتو فيجا بقوة على كاحل لامين يامال، ليُشهر الحكم ألبيرولا روخاس البطاقة الحمراء المباشرة دون تردد.

التوقف طال قليلًا بسبب تلقي نجم برشلونة العلاج، قبل استئناف اللعب وسط أجواء مشحونة وغضب لاعبي فياريال والجهاز الفني.

ورغم النقص العددي، حاول فياريال الحفاظ على توازنه والتمسك بالكرة في بعض الفترات، في حين فشل برشلونة في استغلال التفوق العددي قبل صافرة الاستراحة، لينتهي الشوط الأول بتقدم كتالوني بهدف دون رد.

تفوق كتالوني وسحر يامال

دخل برشلونة الشوط الثاني بعقلية واضحة لفرض السيطرة، فاستحوذ على الكرة وضيق الخناق على فياريال منذ الدقائق الأولى، مع ضغط عال ومحاولات متتالية عبر لامين يامال وفيرمين وبالدي.

ورغم النقص العددي، لم يستسلم أصحاب الأرض وحاولوا التقدم بعدد من المحاولات بحثًا عن التعادل.

وتألق خوان جارسيا بشكل لافت، بتدخلات حاسمة أمام محاولات فياريال، مؤكدًا تفوقه في حماية مرمى برشلونة.

ومع مرور الوقت، ترجم الفريق الكتالوني أفضليته بهدف ثاني في الدقيقة 63، عندما استغل لامين يامال ارتباكًا داخل منطقة الجزاء وسدد بذكاء بين أقدام المدافعين، ليمنح فريقه الأمان.

إدارة ذكية للنهاية

بعد هدف لامين يامال، لجأ هانز فليك إلى تغييرات هجومية بدخول ليفاندوفسكي وراشفورد، بحثًا عن حسم اللقاء نهائيًا، بينما حاول فياريال تقليص الفارق بكل ما يملك.

وواصل خوان جارسيا تألقه بتصديات مذهلة، كان أبرزها تدخل إعجازي أبقى الشباك نظيفة في أكثر من لقطة خطرة.

وفي الدقائق الأخيرة، عانى برشلونة من إصابة كوندي التي أثارت القلق.

لكن الفريق تعامل بذكاء مع الوضع، فهدأ الإيقاع واحتفظ بالكرة بثقة وصبر، مانعًا فياريال من العودة في النتيجة، ليحصد البلوجرانا النقاط الثلاث.